

ميزان الكلام



لسان العاقل وراء قلبه ،  
وقلب الأحمق وراء لسانه.

**ألبان اليمن وحب الأسرة**  
طيب أبقار  
طازج و ميستر

**ألبان اليمن**  
YEMEN MILK

**طيب الأسرة**  
FAMILY MILK

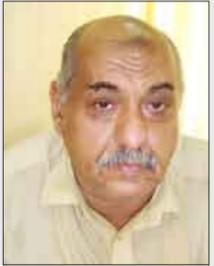
طبيعي 100%  
ينتج يوميا

المؤسسة الاقتصادية اليمنية  
Yemen Economic Corporation  
قطاع الوحدات الانتاجية

www.yemco.biz  
tnt@yemco.biz

نبيضة القلم 1-3

مسؤولية المثقف في المرحلة الراهنة



الشيخ الدكتور / علوي عبدالله طاهر

إن الواقع الثقافي الحالي في بلادنا يحتم على المثقفين الوطنيين والوحدويين أن يبحثوا عن أسلوب مغاير لما هو سائد في ثقافتنا ، يحتم عليهم الواجب الوطني أن يحملوا على كواهلهم أعباء أحداث التغييرات جذرية في واقعنا الثقافي الراهن . و يحتم عليهم الوقوف بمسؤولية أمام الواقع الحالي بكل إيجابياته وسلبياته.

ولعل من أبرز سلبيات الواقع الثقافي الحالي في مجتمعنا شيوع ثقافة الكراهية الناجمة عما ترسب في أذهان بعض الناس من بقايا ثقافة النظام الشمولي السابق، المتسمدة بالثقافة التوفيقية المضطربة الجذور، والمتهمة بالعواطف الثورية غير المنطقية ، وقد جاءت هذه الثقافة في مرحلة التحولات الثورية العنيفة التي شهدتها الشطر الجنوبي سابقا، والتي كانت ترفع شعارات ثورية تستعدي الناس بعضهم ضد بعض ، على نحو ( بالعنف لولا العنف ما ذاب الجليد، بالعنف لولا النار ما انصهر الحديد ) وقد طرح السياسيون الثوريون في تلك المرحلة قناعاتهم ورؤاهم الفكرية على الناس في ظل الحماس الثوري الذي كان يرى أن ( لا صوت يعلو فوق صوت الحزب ) فسفقت الناس لهم، ورددوا أطروحاتهم دون وعي ، ولكنهم سرعان ما تنكروا لها ، ففقد السياسيون الثوريون وقتها مصداقيتهم ، فانفض الناس من حولهم، فما كان منهم إلا أن يلبسوا ثوب الثقافة التقدمية التي أوهموا الناس من خلال الترويج لها أنها كفيلة بتحقيق التغيير المطلوب، وأخذت هذه الثقافة طريقها إلى وجدان بعض الفئات المساعدة في المجتمع ، وحسقت فعلها التغيير في الثقافة الوطنية اليمنية، لأنها كانت ترفع شعار ( لنناضل من أجل تنفيذ الخطة الخمسية وتحقيق الوحدة اليمنية ) وربما كانت هذه الثقافة قد أسهمت في التصدي للقوى المعيقة للتقدم والوحدة، ولكنها فشلت في الوقت نفسه في التصدي لثقافة الكراهية الناجمة عن معركة الصراع الطبقي التي اتخذتها الثورة وقتها وسيلة لإزاحة الخصوم السياسيين، ولم يدرك السياسيون وقتها خطورة ما كانوا يطرحونه من أفكار ثورية غير منطقية ، في حين كان ينبغي أن يكونوا أكثر الناس إدراكا لمدى المخاطر والمصاعب التي تواجه المجتمع اليمني من جراء الاندفاع الثوري غير الواعي، سواء ما يتعلق بتقدم البلاد أو وحدة الوطن، أو بما يتعلق بتحقيق رفاهية المواطن واستقراره ، أو في ما يتعلق بتطوير الاقتصاد واستغلال الموارد على نحو أفضل.

والتعامل في الثقافة التي كانت سائدة في ظل النظام الشمولي يجد أنها كفرت بالقديم ثم لم تجد جديدا نافعاً تؤمن به، فكانت تنظر إلى الثقافة العربية الإسلامية على أنها ثقافة رجعية سلفية تمجد التراث وتدعو إلى العودة إلى الماضي، بما يعني أن ثقافة النظام الشمولي كانت ثقافة رافضة للتراث العربي الإسلامي بكل ما يكنزه من قيم ومثل عليا.

وفي إطار الثقافة التي روجوا لها برزت ثقافة الكراهية واتسع نطاقها، فأحدثت انقساماً في المجتمع، ونجم عن ذلك عدة حروب أهلية ذهب ضحيتها عدد غير قليل من خيرة الرجال ، ولا تزال آثار تلك الثقافة باقية حتى الآن، والمتمثلة في شعور بعض الناس بالعداء ضد بعضهم بسبب أوبونه ، والناجمة عن سيطرة نزعة الـ ( أنا ) الشيطانية غير المتسامحة لدى بعض الناس، وعندما تسيطر نزعة الـ ( أنا ) الشيطانية على صاحبيها فإنها تقول له (دافع من الشيطان ):

- لا تسامح فلانا فإنه قد آذاك وانتزع ححك وحل مملك فهو لذلك يستحق غضبك ، فلا تشعر بالحب إزاءه ، بل إنه يستحق معاداتك له.
- لا تكن أحقق فإنك إن سامحت فلانا فإنه سيكر ما فعله فيك في الماضي، فإذا كان قد آذاك مرة ، فإنه سيؤذنيك مرات ومرات ، فلا تسامحه.
- إذا سامحت هذا الشخص فإنك قد وافقته على ما فعله فيك في الماضي، وبالتالي فأنت تقلل من شأن نفسك، وترفع من شأنه، فلا تسامحه، لأنك إن سامحته تحكمت فيك.
- عندما لا تسامح فإنك تحافظ على بقاء المسافة شائعة بينك وبين من آذاك ، أما إن سامحته فإنك تقلص هذه المسافة، فالأفضل الاتسامح.
- إن تسامحك مع من آذاك يعد غباء منك، فأبق حالة العداء بينك وبينه، حتى تنال ثأرك منه.
- إن هذه الأفكار والهواجس الشيطانية، النابعة من روح الـ ( أنا ) غير المتسامحة روجت لها ثقافة الكراهية في بلادنا لسنوات وعادت الآن لتلطل برأسها لتتعصف بالمجتمع عصفاً، وتشق شقاً وليس هناك من سبيل للحفاظ على تماسك المجتمع والحفاظ على وحدته وأمنه واستقراره سوى نشر ثقافة المحبة، وبث روح التسامح في أوساط المجتمع، وبذل كل الجهود لمحاصرة ثقافة الكراهية، بل ومحاربتها واجتثاثها من المجتمع، وهذه هي مسؤولية كل مثقف في المرحلة الراهنة، ولا يجوز التخلي عنها بأي حال من الأحوال، لنعمل معا على الترويج لثقافة التسامح والمحبة، ونبذ ثقافة الكراهية، وقودتنا في ذلك الإمام الشافعي - رحمه الله - القائل:

لما عفوت ولم أحقد على أحد  
أرحمت نفسي من هم العداوات  
إنني أحيي عدوي عند رؤيته  
لأدفع الشر عني بالتحيات  
وأظهر البشر للأعداء إن جنحوا  
للسلم دوماً ولا أخشى الملامات  
أما المريض بداء الحقد أبذته  
ولا أعامله بالمثل إن يأتي

□ خطيب جامع الهاشمي - الشيخ عثمان

ارتفاع حجم وديان عملاء بنك التسليف

التقاضي إلى 2064 مليار ريال

صنعاء / سبا

قال بنك التسليف التعاوني والزراعي إن حجم ودائع عملائه ارتفعت خلال العام الماضي إلى 206 مليارات ريال بزيادة نمو عن عام 2008م تجاوزت 23 بالمائة تقريبا . وأرجع نائب الرئيس التنفيذي للعمليات لبنك التسليف التعاوني والزراعي عبدالمك لطف الثور ذلك الارتفاع في أرصدة الحسابات الجارية للبنك إلى عوامل تتعلق بتحسين الخدمات التي يقدمها البنك إلى عوامل وتميزه وبصورة قوية في تقديم خدماته المصرفية لعملائه بصفة مستمرة ودائمة. وأشار إلى أن فروع البنك وخدماتها للعملاء من العوامل المساهمة في نمو ودائع البنك بنسبة 23 بالمائة وبنتيجة 100 بالمائة تقريبا لما تم استهدافه خلال العام 2008م. ولفت إلى أن بنك التسليف التعاوني والزراعي حقق إنجازات ملموسة في المجال المصرفي حيث حاز على المركز الأول بالنسبة للبنوك التجارية والمركز الثاني بين البنوك اليمنية بشكل عام .

استنكر ملاحقة أوكار الإرهاب في اليمن وقال إن كل ذنب ( القاعدة ) هو أنها تخطط لضرب المصالح الغربية

خطيب مسجد (النصر) بالمنصورة يحرض على قتل الصحافيين في صحيفتي (الكنوبير) و (الجمهورية)

وبهذا الصدد فإن صحيفة ( 14 أكتوبر ) تؤكد أن خطيب مسجد (النصر) الذي سبق له أن هاجم الصحيفة والصحافيين في أكثر من خطبتي جمعة حاول أن يلبس على المصلين حتى لكأنه حاول تصوير الأمر على أن الصحيفة التي حورت سورة الفيل هي (الجمهورية) و (14 أكتوبر) ، وهذا غير صحيح حيث أن الصحيفة المقصودة هي في صنعاء غير أن الخطيب حاول التلبس على المصلين بشكل غير مباشر من خلال إقحام صحيفتي (الجمهورية) و (14 أكتوبر) في هذا الأمر . كما تحمل هذا الخطيب المسؤولية الكاملة عن أي أذى قد يلحق بأي فرد من أفراد هيئة التحرير أو أي كاتب في الصحيفة نتيجة التحريض والاستعداد الذي يمارسه خطيب مسجد (النصر) بالمنصورة ضد الصحافة والصحافيين .

كما أننا نستغرب الصمت المطبق من الأجهزة المختصة تجاه الدور الخطر الذي يمارسه إمام وخطيب مسجد ( النصر ) والأثر السيئ الذي يتركه في المجتمع وفي مقدمة هذه الأجهزة مكتب الأوقاف والإرشاد بالمحافظة والأجهزة المعنية بتطبيق سلطة القانون ، ولا بأس بأن نذكر بخطبة القاها هذا الخطيب عندما أفتى مفتي المملكة العربية السعودية الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ بتحريم ذهاب الثناقيب والذنين إلى العراق وتفجير أنفسهم في عمليات انتحارية ، حيث هاجم هذا الخطيب مفتي السعودية ووصفه بـ ( كبيرهم ) ، وقد أيده في هذا أحد الشباب الذي كان يستمع لخطبته واسمه ( و . ن ) من أبناء إحدى المحافظات الجنوبية ، وما هي إلا شهوران حتى جاء نبأ مقتل هذا الشاب في العراق .. فماذا تنتظر الأجهزة المختصة إزاء بقاء هذا الخطيب المتطرف في منصبه إماما وخطيبا للمسجد !!!



يسئنون للإسلام والمسلمين في الصحف الرسمية ) . ودعا الزيدي في خطبته إلى عزل القائمين على الصحف الرسمية وإحالتهم إلى النيابة العامة ، مضيفا : ( ) واثقون أن هناك من ستأخذهم الغيرة على دينهم وسيقومون بإيقاف هذه الأعمال ) .

المنصورة أن يستنكر - للمرة الثانية - الهجمات الاستباقية الجوية التي شنتها قواتنا الجوية الباسلة ضد أوكار الإرهاب في عدد من المحافظات قائلا (إن الدولة سحرت كافة إمكانياتها لضرب أشخاص كانوا ( نيون )) فقط ضرب المصالح الغربية ، وقتلت معهم العديدين من الأبرياء بينما تغض النظر عن

استغل خطيب مسجد (النصر) في مديرية المنصورة بمحافظة عدن حادثه تحريف سورة الفيل في إحدى الصحف الصادرة من العاصمة صنعاء ، ليصب جام غضبه على صحيفتي ( الجمهورية ) و (14 أكتوبر ) متهما إياهما بالتهجم على السنة النبوية والإساءة للإسلام والمسلمين والمقدسات الإسلامية . وفي خطبته التي القاها أمس الجمعة في مسجد (النصر) بالمنصورة تطرق خطيب المسجد المدعو علي الزيدي إلى ما نشرته صحيفة ( الوحدة ) الصادرة في العاصمة صنعاء ثم التمس العذر لها قائلا : ( إن هذه المرة الأولى التي يحدث فيها هذا الخطأ عن مؤسسة الثورة للصحافة ) ، ليصب بعدها جام غضبه على صحيفتي (الجمهورية ) و (14 أكتوبر) اللتين لم يذكرهما اسما بل حددهما بصحيفتين رسميتين تصدران من عدن وتعرز فيما كان قد سبق له مهاجمة الصحيفة تحديدا في عدة خطب سابقة . ولم يتوقف الأمر بهذا الخطيب عند حد استعداد النيابة العامة والمجتمع على الصحافيين ، بل وصل الأمر به إلى أن حرض وبشكليات مباشر وغير مباشر على قتل زملاء الصحافيين وأصحاب الآراء والكتابات الحرة التي لا تتفق مع آراء المتشددين ، حيث ذكر الآية الكريمة التي تقول : ( لنن لم ينته المناقب والذنين في قلوبهم مرض والمرجوفون في المدينة لغربك بهم ) ، حيث قال إن من ينشرون الإشاعات ويكتبون إشارات إلى الكتاب والصحافيين ثم فسر كلمة ( لغربك بهم ) قائلا إنها أمر من الله إلى رسوله بقتل أو سجن هؤلاء المرجفين، محرضا بهذه الطريقة على قتل وسجن الصحافيين والكتاب . كما لم يفت خطيب مسجد (النصر) في

مواقف إرهابية



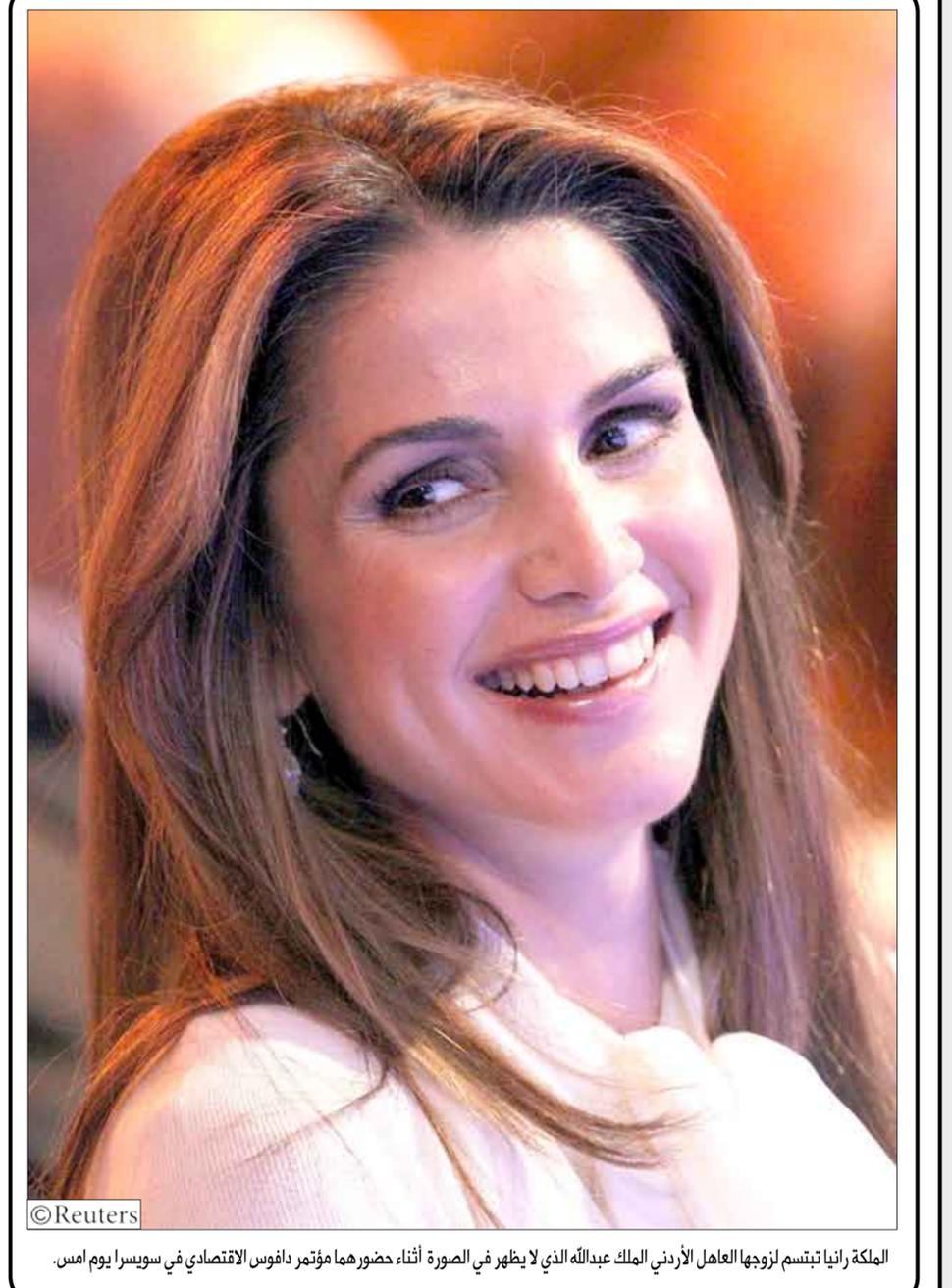
فيصل الصويغ

□ قبل عدة أسابيع أغلقت السفارة الأمريكية بصنعاء أبوابها تحسبا لأي هجوم من قبل تنظيم القاعدة الإرهابي وحذت السفارة البريطانية حذوها.. أحد الصحافيين اليمنيين قدمته قناة الجزيرة للمشاهدين بوصفه محللا سياسيا متخصصا في شؤون القاعدة والإرهاب، حلف بالحلال والحرام إن تنظيم القاعدة لا يفكر بمهاجمة السفارتين، وأن الهدف من إغلاق أبوابهما هو جعلهما مركزا لإدارة الحرب ضد القاعدة ولاستقبال أشياء.. هي معدات وأفراد من القوات الخاصة الأمريكية لمكافحة القاعدة في اليمن.. وبعد يوم واحد من كلام المحلل السياسي الاستراتيجي المتخصص أعادت السفارتان فتح أبوابهما .. فهل هذا دليل على أن المحلل المحرم الاستراتيجي المتخصص بشؤون القاعدة (تتح البراري) أم أن السفارتين خلال يومي الإغلاق أمتا مهمة إدارة الحرب ضد القاعدة واستقبلتا المعدات والقوات الأمريكية الخاصة؟ الجواب متروك للقراء.

□ طبيب أردني يدعي همام البلوي قال لوالديه إنه سيغادر الأردن إلى تركيا لزيارة زوجته التركية وسبقه هناك بعض الوقت لدراسة تخصصه وسيذهب إلى أمريكا لاستكمال دراسات عليا في الطب .. بعد عشرة أشهر تبين أن الطبيب ( محبوب العمل ) لم يسافر إلى تركيا ولا يحزنون بل سافر إلى باكستان ثم إلى أفغانستان وهناك تحزم حزام ناسف وفجر نفسه في مركز مخبرات أمريكي بإقليم خوست وأخذ معه إلى الآخرة أرواح سبعة أمريكيين .. وفي شريط مصور بعد تنفيذ العملية ظهر البلوي يبصر فغلته بأنها انتقام لزعيم طالبان باكستان بيت الله محسود .. بينما بيت الله محسود قتل من قبل طالبان نفسها على أثر خلافات داخل طالبان حول الحرب مع الجيش في وادي سوات .. والد الطبيب المنتحر قال أمرهم لله الذين ضلوا ابني وأخذوه مني .. أما زوجة المنتحر فقالت : فوجئت بما فعل ولكن أحسن ما فعل .. وهذه طريقة جيدة للتخلص من زوج شقي ! وعلى الأزواج أن يحذروا طيلة الهجران!

□ يوم ( 4 ) يناير الحالي افتتح رسميا برج خليفة بن زايد في دبي .. ويتكون من ( 164 ) طابقا، فهو أكبر وأعلى مبنى شيد على الكرة الأرضية حتى الآن، وهو من الارتفاع بحيث أن الجالس في أعلاه يرى الشمس قبل المغيب بينما في أسفله يؤذن مؤذن صلاة العشاء .. وفي البرج مساجد وفنادق وشقق سكنية ومكاتب إدارية وأشياء أخرى يتواجد فيها أكثر من ( 12 ) ألف شخص على الأقل.

□ ومنذ افتتاح هذا البرج والأخبار ذات المصادر الاستخباراتية تتحدث عن سعي تنظيم القاعدة لتوزيع عناصر من التنظيم هنا وهناك للتدريب على تفجير الطائرات .. وقيل إن هذا البرج الذي يبلغ ارتفاعه ( 828 ) مترا في السماء يمكن رؤيته من مسافة ( 95 ) كيلو مترا .. أي أن عناصر تنظيم القاعدة في الشارقة أو شرق السعودية أو أقصى شرق صحراء اليمن تراه الآن.



©Reuters

الملكة رانيا يتبسم لزوجها العاهل الأردني الملك عبدالله الذي لا يظهر في الصورة أثناء حضورها مؤتمر دافوس الاقتصادي في سويسرا يوم أمس.

الثلاثاء القادم.. تنظيم ( القاعدة ) في محاضرة بمؤسسة العفيف

□ صنعاء / سبا  
تنظم مؤسسة العفيف الثقافية الثلاثاء القادم في إطار برنامجها الثقافي للعام 2010 ندوة بعنوان "تنظيم القاعدة في جزيرة العرب" يحاضر فيها الباحث والصحفي عبدالله حيدر شائع. وتنظم قاعة جزيرة العرب، ومراحله التاريخية، وأبرز شخصياته.

الثقافية بالمؤسسة أحمد عبدالرحمن أن المحاضرة ستتناول مفهوم القاعدة، ومرآة نموها وأبرز شخصياتها ومناقشتها الجغرافية وعملاتها على مستوى العالم. وبين أن المحاضر سيركز على تنظيم قاعة جزيرة العرب، ومراحله التاريخية، وأبرز شخصياته.